التعليق على تفسير الجالين | سورة البقرة ٦-٦١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

جينا من الايات الخمس الاول من سورة البقرة ونشرع لما بعدها ما الذي يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ان الذين كفروا رحمه الله ابي جهل وابي اللهب ونحوهما. سواء عليهم اانذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال ابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الالف هنا اين المسهلة؟ بين المسهلة والاخرى كم لم تنذرهم لا يؤمنون لعلم الله منهم ذلك. فلا تطمع في ايمانهم والانذار اعلام مع تخويف - 00:00:33

الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها يدخلها الخير وعلى سمعهم اي مواضعه فلا آآ ينتفعون بما يسمعونه من الحق. وعلى ابصارهم غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم - 00:01:17

قويا قويا دائم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه هاتان الايتان الكفار الله سبحانه وتعالى ذكر خمس ايات المؤمنين ثم ذكر ايتين في الكفار - 00:01:39

ثم ذكر ثلاث عشرة اية في المنافقين يعني مجموع عشرون اية خمس ايات المتقين المؤمنين ثم اياتين في الكفار اخبر الله سبحانه وتعالى عن الكفار لانه لا ينفع معهم لا ينفع معهم - 00:02:02

الدعوة ولا النصح التذكير لان الله ختم على قلوبهم فلا يختم يقبلون قال ان الذين كفروا ابي جهل كتبت عليه الشقاوة وهو من اهل النار وكذلك ابي لهب وغيرهم ممن مات على الكفر - 00:02:22

ونحوهما سواء عليهم يعني انت بذلت جهدك في النصح والتخويف الترغيب لو تركتهم لا يؤمنون بان الله لم يكتب لهم السعادة وعلم الله سبحانه وتعالى بعلمه السابق انه لا ينفع معهم ايمان - 00:02:40

ولو علم الله منهم خير لاسمعهم علم الله انهم لا لا يصلحون للهداية قال قال لعلم الله منه ذلك انهم لا يصلحون الهداية ولا تطمع في ايمانهم ما ينفع والانذار - 00:03:07

اعلام يقول انذرتهم المراد بالانذار هو وهؤلاء لا ينفع معهم طيب لو سألك سائل مثلا عندك اشكال جاءها تبي اشكال نجد كفار الكفار نصحوا وذكروا وانذروا فامنوا والله يا اخوان بانهم لا يؤمنون فكيف نقول - 00:03:24

يعني مروءة تنذرهم او لا تنذرهم لا يؤمنون. ونجد من انذر ودخل بالايمان كثير منهم ذكر بايات الله باياته فرجع ورجع الى الايمان. فكيف نجمع هذه الاية من العام المخصوص - 00:03:50

اصوليين يسمى العامل مخصوص يعني ليست هذه الاية على اطلاقها وانما هي اية خاصة في وناس معينين وهو من كتب العلم الشقاوة ان الذين كفروا فان الذين كفروا مما كتبت عليهم الشقايا الشقاوة لا يصلحون للايمان - 00:04:07

اما نجد ان هناك كفارا نجد ان هناك كفارا ذكروا وانذروا فامنوا ودخلوا في الاسلام لا يدخلون في هذه الاية ولذلك تجد ايات كثيرة. والله لا يهدي القوم الظالمين ثم يهديهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين ثم نجد انهم يهتدون - 00:04:28

كيف نقول لا يهديهم ثم يهتدون هذا ليس من التناقض في القرآن انما هو يوجه مثل هذا التوجيه يقول هنا سواء عليهم اانذرتهم فانذرتهم بهمزتين الهمزة الاولى والثانية انذرتهم بهمزتي - 00:04:47

يقول هذي قراءة فيها عدة قراءات وتقرأ بتحقيق الهمزة الاولى وتحقيق الهمزة الثانية وهي قراءتنا سواء عليهم اانذرتهم وابدال الثانية الفا ثانيا ما تنطقها همزة تنطقها الفا رواه عليهم فانذرتهم - 00:05:11

الاولى همزة والثانية الف. وابدال الثاني الفا تسهيلها التسجيل الثانية ممكن تدوا لها الفان هذي قراءة ثانية السنة الاولى تحقق الهمزة فيها القراءة الثانية تبدل الهمزة الفا مثل ما ذكرنا انذرتهم - 00:05:33

تنطقها بدل ما تنطقها همزة تنطقها الفا والحالة الثالثة ان تسهل سهل الهمزة الثانية. قال وتسهيلها تسهيل الهمزة الثانية والتسهيل بين في درجة بين نطقها تحقيقها الفا وبين نطقها تحقيقها همزة - 00:05:57

ونطقها ايضا تكون درجة بين بين بين تسهيل وادخال الالف بين مسهلة والاخرى او تركها لك ان تسهل ولك ان ان لا تسهل فان التسهيل هي درجة متوسطة بين ان تنطقها همزة لتحقيقها - 00:06:21

والى ان تنطقها الفا ولا تنطقها الفا ولا تنطقها همزة صريحة ان تجعل بينهما وتقول تقول سواء عليهم فانذرتهم. فانذرتهم بحركة خفيفة بين الهمزة وبين الالف يأتينا لشرح الزمزمية باب كامل او فصل كامل - 00:06:45

احكام الهمز الهمز من اصعب الحروف لماذا؟ من اصعب الحروف واختلف حتى العرب كانوا يعني له احكام كثيرة له احكام تسهيله النقد والابدال تسهيل او عدة له عدة احكام لماذا؟ قال لان نطقها صعب. ولانها تخرج من اقصى الحلق. الهمزة تخرج من اقصى الحلق - 00:07:12

وهي تخرج من اقصى وتمر على جميع الحروف ثم تخرج اخراجها صعب ونطقها صعب ولذلك العرب اعطاه احكام كثيرة التسجيل والابدال والنقل وهكذا تأتينا تأتينا في الزمزمية احكام الهمز احكام الهدم - 00:07:45

نعم مسألة ختم الله اي انها هذه نتيجة انهم لما كتبت عليهم الشقاوة مختوم على قلوبهم مطبوع مثل ما يختم على على الكتاب تختم عليه ختم على الظرف وعلى الخطاب تختم عليه انه مغلق. ما ينفع - 00:08:06

تأتي بخطاب ظرف تختم عليه ختم انه لا يفتح وهؤلاء قلوبهم اختم عليهم مغلقة هنا يدخلها خير ولا تنتفع به. وكذلك السمع لا يسمع لما تأتي واحد كتبت عليه الشقاوة تأتي عليه القرآن وتذكره وتخوفه ما يسمع - 00:08:28

لا يقبل ابدا ما يسمع منك ما يدري ماذا تقول ما يسمعون وكذلك ابصارهم يرى الحق امامه ويرى الاسلام ينتشر ويرى ولكن يعمي بصره ما يرى الحق يرى ما سواه - 00:08:51

ما يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم هذا تهديد لهم. لانهم لم يؤمنوا ولم يقبلوا الخير. وبقوا على شقاوتهم وضلالهم. والنتيجة انهم موعودون بهذا نعم نعم لتسهيل اي نعم يقول ادخال الف بين المسهلة والاخرى وترك الادخال اما ان تدخل واما تترك - 00:09:08

نعم احسن الله اليك وعلى سمعهم قال موادعهم هذا على المجازر لا يقصد السمع الاذن. نعم. الاذى. يقول على مواضعه يعني ختم الله على قلوبهم مختوم عليها فلا يدخلها والاذان كذلك مختوم عليها - 00:09:38

ولا يسمع كسر السمع بموضع السمع يعني ما ما يقال مجاز يعني لأن ان المقصود ليس بالسمع بذاته مبسوط الاذن الختم عليه ساعة السمع يعني المراد بختم على الاذن والاذان لا تسمعه - 00:10:02

القلوب معروفة مختوم عليه والاذان معطوفة على القلوب قال وعلى سمعهم اي مواضع السمع ما يظهر لي فيه يعني لان الاذان مختوم عليها ويسمع لكن لا يقبل احسن الله اليكم - 00:10:26

ونزل ونزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر يوم القيامة لانه اخر الايام وما هم بمؤمنين روعي في معنى من وفي ضمير يقول لفظها يقول يقول - 00:10:57

ومن الناس من؟ هذي من؟ اسم موصول يعني بمعنى الذي ومن الناس الذي يقول يقول الذي ومن ظاهرها انها مفرد معناها جمع قال قال ومن الناس من يقول من يقول يقول هذا مفرد - 00:11:17

ثم في الاخير قال وما هم بمؤمنين ما قالوا وما هم بمؤمن. نعم. فدل على ان من ممكن تطلق على المفرد اطلق على الجماعة لذلك في اول الاية جعلها الناس من يقول ما قال من يقولون - 00:11:43

يقول واحد ثم قال وما هم بمؤمنين ما قال هذا الرجل واحد لانهم جماعة من هنا يصح صح انت بتطلق على المفرد الجماعة وهذا خفيف القرآن ومن يطع الله ومن واحد يطع الله يطع واحد - 00:12:00
الله ورسوله واولئك ومن يطع الله والرسول واولئك مع الذين انعم الله عليهم. واولئك اشار وهذا الجائز نعم يخادعون الله والذين امنوا باظهار خلاف فيما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية - 00:12:21
وما يخادعون الا انفسهم راجع اليهم فيقتضحونه فيفتضحون في الدنيا آآ بادلاع الله نبيه على ما ابطنوه ويعاقبونه ويعاقبون في الاخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم بانفسهم والمخادعة هنا من واحد عاقبت اللص - 00:12:45
وذكر الله في وذكر الله فيها وذكر الله وذكر الله فيها تحسين. وفي قراءة وما يخضع. طيب يقول لما اخبر عن حال المنافقين انهم يدعون الايمان يظهرونه الايمان بالله واليوم الاخر - 00:13:13
وفي الحقيقة انه ليس بمؤمنين وانما السنتهم مؤمنة وقلوبهم كافرة بعدها لماذا لم يؤمنوا؟ قد يأتي الشخص يقول كيف انهم يخبرون عن انفسهم؟ يقول امنا وان تقول ليس مؤمنين قال لانهم يخادعون الله والذين امنوا وهذا السبب - 00:13:33
كيف يخادعونه اظهار خلاف ما ابطله. المخادعة هي ان ان تختلي الشيء يخدع الانسان وتمكر به من خير لا يشاء هؤلاء ليسوا على حقيقة الايمان لانهم يظهرون خلاف ما ابطنوا من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه الدنيوية هم يظهرون الايمان حتى - 00:13:57
تحقن دماؤهم لا يقاتلون وحتى يحصل لهم ما يحصل مؤمنين في الغنائم يقسم لهم حتى لا احد يتعرض يظهرون امامنا امام لهذا يسترون انفسهم وفي الحقيقة انهم يعني يخادعون الله يظنون انهم يخادعون الله ويخادعون الرسول باعمالهم هذه - 00:14:21
وهم يخدعون انفسهم يقول يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون هذه قراءة المؤلف المؤلف يقرأ بهذه القراءة ولذلك اثبتت وما يخادعون وهذه قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو هؤلاء الائمة الثلاثة من السبعة - 00:14:42
يقرأون وما هم يقرؤون وما يخادعون الا انفسهم واما بقية القراء وهم الاربعة الكوفيون وابن عامر الشامي وهؤلاء يقرأون وما يخدعون الا انفسهم. يخادعون الله لان المخادعة غالبا تكون بين اثنين - 00:15:02
يخادعون الله ثم قال وما يخدعني الا انفسهم يرجع الوباء على عليهم فيفتضحون في الدنيا كيف يتضحون بان الله كشف سترهم في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بان هذا منافق وهذا منافق وهذا منافق وهذا منافق - 00:15:25
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر حذيفة اخبر حذيفة باسماء المنافقين وهذا الذي يخرج معنا الجهاد منافقة واخبر بانهم مرافقون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الله اطلع نبيه عليهم. ما يشعرونه واخبرهم. حتى هم - 00:15:42
يعني يخفون انفسهم امام الناس لكن ولذلك كان عمر يسأل هل عدني رسول الله من المنافقين؟ يخشى ان يكون من المنافقين كان عمر رضي الله عنه ينظر اذا جيء بجنازة ينظر الى حذيفة - 00:16:08
من صلى عليه حذيفة انه مؤمن وانصرف حذيفة تركه عرف انه نام هؤلاء المنافقون يجلسون مع الناس ويجاهدون ولا احد يدري عنهم. الا ما اخبر الله به ايه اخبارهم وما يشعرون - 00:16:25
ما يشعر ما يشعر انها هذا الخداع يعود عليه يقول خادع او خدع المعنى واحد لانك تقول فلان يعاقب وفلان يقابل يقول رجل قابل فلان وهو واحد قابله. ما تقول تقابل الاثنين؟ تقابل واحد وقاتل وخادع ودافع - 00:16:44
كل هذه دفع ودافع كلها صحيحة نعم احسن الله اليكم في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو لكن قول المؤلف هنا قبل ان ندخل وذكر الله فيها تحسين يخادعون الله ورسوله - 00:17:10
الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون يقول يعني لماذا جاء بكلمة الله يخادعون الله وما يخادعون الله هم يخادعون الرسول يخادعون المؤمنين تحسين العبارة وهذا غير صحيح - 00:17:33
المؤلف صحيح اننا نقول هم يخادعون الله لانهم يذكرون الايمان ويبطلون الكفر. والله ما يخفى عليه شيء هذا اللي يجي على المؤلف يقول تحسين لان الله لا يخفى عليه شيء - 00:17:52
ونقول هم هم لانفسهم يظنون انهم يخادعون الله وفي الحقيقة انهم لا يخالفوا ولا يمكن ان يخادعون لكن هاي علوان وليس لها علاقة

هي نأتي بسورة النساء من المنافقين وقال - 00:18:04
يخادعون الله وهو خادعهم هذي فيها صفة قال وهو خادعهم. اثبت الصفة لنفسه المخادعة صفة المخادعة لا تكون على الاطلاق لما تكون في المقابل والله يخدع من يخدعه ويمكر بمن بمن يمكر به - 00:18:26
ويكيد بمن يكيد به ونقول الله يكيد هكذا والله يمكر الله ماكر ما يجوز عندما نقول الله يمكر بمن يمكر به بالمقابل لان لان صفة المكر والكيد والخداع واستهزاء ايش الصفة ممدوحة - 00:18:45
لكن الله يستهزئ بمن يستهزئ به ويسخر بمن يسخر به ونقول الله يسخر تقول فلان يسخر من الناس هذه صفة غير طيبة لا نقول الله يسخر وهكذا نسكت الله يسخر بمن يسخر به - 00:19:05
ويستهزئ ببنيه ويخادع من يخادعه وهي تكون بالمقابل نسبة الصفة بالمقابل هم يخادعون الله هذه صفة راجعة اليهم هم يخادعون الله. نعم نعم يقول لك اه والمخادعة هنا من واحد - 00:19:19
الاصل مفعلة تكون اثنين نقول تقاتل الرجلان وتخاصم الرجل ان يكون بين اثنين كيف هنا يقول يخادع ما يشدد باذن الله واحد مثل عاقبت اللص عاقبت اللص مثل ما قلت لك تو قابل فلان - 00:19:50
من شخص واحد تقابل الرجلان اثنين القرآن قابلت وكذا وكلمة خادعة او خدع كلها معنى واحد فيها مد او دون مد في قلوبهم مرض شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم اي يضعفها - 00:20:14
فزادهم الله مرضا بما انزله من القرآن لكفرهم به ولهم عذاب اليم مؤلم فيما كانوا يكذبون بالتشديد اي لا نبي الله وبالتخفيف يكذبون. اي في قولهم امنا يعني ايضا من صفاتهم انهم يخادعون الله. ايضا من صفات ان في قلوبهم مرض. والمراد بالمرض هنا مرض - 00:20:41
والشبهات مرض الشهوات ومرض الشبهات هاي هون الشك والنفاق مرض الشبهات والشهوات لانهم يشتهون والمرض اصله ضد الصحة مرض ضد الصحة وهو ضعف يقول يضعفها لما اصبحت قلوبهم مريضة مرض الشهوة والشبهة - 00:21:10
ها زادهم الله مرظا بما انزله من القرآن فالقرآن ينزل ويكشف استارهم ويزيدها كل ما جاءت ايات قوية تهزهم هز. هم. فازدادوا مرظا ازدادوا قلوبهم ازدادت مرظ شهوة ولا يزداد الشهوة عندهم ويزداد الشك عندهم يزداد - 00:21:43
وهذا ايضا بالمقابل لما اعرضوا اعرض الله عنهم ولما زاغ وزاغ الله قلوبهم لما مرضت قلوبهم ولم يقبلوا الحق زادهم الله مرضا وهذا في المقابل اظلهم الله على ظلالهم ولا يمكن ان يكون هذا ابتداء من الله. الله لا يظلم الناس شيئا ابدا. لم يكن ابتداء وانما لما هم لم يقبلوا الحق - 00:22:05
واعرض عن قصد ومعرفة زادهم الله عراضا زادهم على عراظا وتجد صاحب المعصية لما يعصي الله عز وجل وهو يعرف الحق ويعرف انها معصية ثم يستمر ولا يتوب يزيده الله - 00:22:35
والان في معصية تجد تأتي معصية بعدها معصية بعد معصية حتى يبعده الله والعكس بالعكس اذا تاب ورجع واهتدى زاده الله هدى وقبله قبل توبته وقربه اليه يقرب الانسان ويتوب ويستغفر - 00:22:50
يرجع الى الله عز وجل نعم نعم. المرض هنا اه معنوي الاصل انه معنوي. قد يكون اثره حسي عليه ومرض القلب قد يكون المعصية يعني تتأثر الجسد بها يتأثر الجسد بها بالمعاصي - 00:23:10
الشبهة الشبهة معناتها انه ينطمس الحق امامك لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ يبدأ يعترض. لماذا الانسان؟ لماذا الناس يصلون خمس صلوات ولماذا صلاة الظهر اربع ركعات يبدأ يظهر عندك شعر شبهات كثيرة - 00:23:35
الشهوة ما تشتهيه النفس ترغب فيه محبة الفواحش احسن الله اليكم. واذا قيل له ايه؟ لهؤلاء لا تفسدوا في الارض بالكفر والتعويق عن الايمان قالوا انما نحن مصلحون وليس ما نحن فيه بفساد - 00:24:00
قال الله تعالى رد عليهم للتنبيه انه هم المفسدون ولكن لا يشعرون بذلك نعم هذي هذي الحالة الاولى انه اذا ناقشتهم لا تفسد في الارض هذا عملك فساد في الارض - 00:24:25

المنافقون حتى في عصرنا الحرم الى الان تناقشه تقول له لا تفسد في الارض يدعي انه يصلح نريد تم تدشين خروج المرأة خروج الفتاة في الشوارع هذا غير حجاب هذا هذا مرض مرض شهوة - 00:24:41

في قلبه يريد ان المرأة تخرج سافرة تضيع تنتهك محارمها ها وعفتها تضيع المجتمع يتنفس برئة واحدة. لماذا ما المرأة ليس لها حق؟ اعطوها حقوقها ويدعي ان هذا اصلاح منه وان هذا وقوف مع المرأة لا تفسد في الارض بالايمان بالكفر والاعاقة - 00:25:00

ومنع الناس من الايمان قال انما نحن مصلحون نحن نريد الاصلاح للنفس هذي حالهم حتى في وقتنا حتى في هذي حالهم يقول لك لا نريد الاصلاح نريد المجتمع يرتقي نريد كذا - 00:25:29

كذا وهكذا ويأتون والتغريب وبعد الناس عن الدين وصدهم واشغالهم في الملاهي واشغالهم بما يصدهم عن دين الله يرفهون عن انفسهم لماذا تكتمونهم يثبتون عليهم يريد يظن ان هذا اصلاح - 00:25:43

وهو في الحقيقة افساد. قال الله عز وجل رد عليهم قال الا انهم هم مفسدون لكن ما يشعر ما يشعر ان هذا لسان نعم نعم واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس - 00:26:09

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انؤمن كما امن السفهاء الجهال اي لا نفعل كفعلهم. قال الله تعالى ردا عليهم الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ذلك شوف الان حتى في واقعنا - 00:26:22

تعال صل تطوروا وكذا وكذا اذكروا الله وسبح فقير لو اراد الله سبحانه وتعالى ان يغني اغنامه مو بحاجتك وهكذا يلبسون على الناس هذي الاشياء امنكم امن الناس قال كل ما تأتي بشيء يرده - 00:26:38

نعم واذا واذا لقوا اه اصله لقيوا حذفت الضمة باستثقال ثم الياء لالتقائها ساكنة مع الواو. اصلها لقي الفعل لقي فلان فلان مولانا لقي بالياء واذا قلت جماعة تقول هؤلاء - 00:27:10

لقوا فلانا اصلا لقيوا بقيوا فحذفت الياء تخفيفة قال لانها تستثقل حذفة الظمة والاستثقال الى قيود ثم الياء حجبت لان بعدها ساكن اذا قيل لكم تخفيفا. هم. نعم الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا منهم ورجعوا الى شياطينهم رؤسائهم قالوا انا معكم في الدين. الشياطين هنا - 00:27:32

بها رؤوس الكفر الشياطين الذين هم الجن لا وانما المراد به رؤوسهم يسموه شياطين نعم قالوا انا معكم في الدين. انما نحن مستهزئون حنا مؤمنون معكم في الدين لكن نعم. انما نحن مستهزئون بهم باظهار الايمان - 00:28:01

الله يستهزئ به رد من الله عز وجل لما قالوا نحن معكم ايها الرؤوس ايها القادة وايها الكبار نحن معكم تروح تصلي معهم وتجاهل قال نستهزأ بهم حتى نأخذ منهم حظوظنا من الدنيا - 00:28:28

انما انا معكم انما نحن مستهزئون بهم ورد الله عليهم تستهزئون بالمؤمنين تستهزئون بالله الله يستهزئ الله يستهزأ بهم يجازيهم باستهزائهم. هذا تأويل من المؤلف هذا مذهب الاشاعرة هذا صفة صفة الاستهزاء مثل الله كما اثبتها الله لنفسه - 00:28:46

كيفية لا نعلمها. كل صفة من صفات الله لا نعرف كيفيتها لا نعلم كيفية كيف ينزل؟ الله اعلم. وينزل؟ نعم ينزل. ينزل كل كل ليلة الى السماء الدنيا. كيف ينزل - 00:29:11

النزول ما نعرف كيف يأتي يوم القيامة؟ نعم يأتي وجاء ربه كيف يأتي لا نعلم كيفية مادة الاتيان معلوم والكيف مجهول. الاستواء معلوم هل الله يستهدي بهم؟ نقول نعم اخبرنا الله انه يستهزئ بهم. كيف يستهزئ بهم - 00:29:23

الله اعلم ما نعلمه لكن يستهجن ام اما هنا يجازيهم استهزائهم تأويل عن ظاهر الاية يأتي باثرها وهو انه يستهزأ بهم جازاهم نعم يجازيهم بعد ذلك كما اثبتها المؤلف اثبت الله سبحانه وتعالى. ولا نقول كما قال المؤلف - 00:29:45

هنا تعليق عندي قول ابن القيم وغيره ان الصواب انها هذه حقيقي وليس استعارة. نعم ايوة يفضي يفضي ذلك اي نعم اذا كان يجوز على الله الاستهزاء هنا على معناه الحقيقي - 00:30:08

اذا قلت الله يصلح صفة كمال لان الله يدل على ان الله قادر على ان يأخذهم في لحظة وان ينتقم لعباده المتقين عباده الصالحين الاستهزاء هذا يجازيهم نعرف ان الله يجازيهم - 00:31:04

الكفار وجاز المنافقين كله يجازيهم ويجازي المتقين بالجزاء الحسن هذا ما فيها جديد يقول الله يجازيهم لكن نقول يستهزئ بهم اي يسخر لانهم سخروا للمؤمنين فيسخر الله منهم واستهزاء والسخرية في وجه هذا - 00:31:31

الصحيح او على وجه الكمال. نعم ويمدهم يمهلهم في طغيانهم تجاوزهم الحد بالكفر. يعماهون يترددون تحير حاد. يعمهون غير يعمون العمى عمل البصل العمى عمى البصل والعمى بالهاء عمى البصيرة يعمى يعني لا يبصر الحق عمى القلب نعم - 00:31:47

اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استبدلوها به فما الضلال اخذوا الضلالة نعم. كما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها بل خسروا. لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وما كانوا مهتدين فيما فعلوا. يعني يرى افعالهم فيها اهتداء ولا نتيجتهم انهم ربح تجارتهم - 00:32:14

خسروا الدنيا وخسروا الاخرة عد اعمالهم خسروها ولم يهتدوا. عرفوا الحق واخذوا من نوره ثم بعد ذلك تركوه جعلهم الله في ظلمات بعد ذلك تفصيل حالهم بضرب المثل الجميل الحسن - 00:32:42

تتضح الصورة عند المؤمنين نقف عند هذا وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده ونسأل الله لنا التوفيق والتوفيق والسداد وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:00

رأيت في المكاتب حاشية هل ينصح بي للرجوع اليها حاشية الجمل الفتوحات الالهية ملاحظات كثير فيها لغة - 00:33:16